

الشعر .. لبنى !

قبل الندم .. ماكان لي من قم ..
قلت انهدم ..
بعض الهدام اكرم ..
من وقفة نصفى بها ، مو بي ..
ونصفي لها .. مرجم ..
بعد العنا :

لبنى انا غربة تطلق الباب ..
قلبك / يدك .. ماتفتتح لأغراب
قلت ان "لبنى" .. رضة تشيل حجاب
مكري مسح (شكل) الكلام وشاب
(مع) بعضنا تقدر نجيب اسباب
(كل) الضنا : نصفي .. بعضنا شاب
وجه الشبه : وجهك قمر لو غاب
صب الشموس فيوم .. والهب أب
بين الأنا والأنا :

عطف انطفى عتنا ..

او اننا من غاب صوتك كنتا :

صمت بثرثرتي علي :

ياهيبة ليه ؟؟

حوى نوت تحتوي آدم ولا امدى عليه ..

ياهيبة ليه ؟؟

من مات (جد) الابدية صحت به :

ياهيبة ليه ؟؟

مادام وجهك لك اجل .. ليه امتلى وجهك وجيه

؟؟

وكلها لبنى او كلها وين انت ..

وماكنت اسمعني ياكيف اجل لو كنت ؟؟

اللى سمعته زين ... اتي صرختك لين

صارت عيونى لك ...

ولكل آد : اهلين !

وبللت لبنى لوم ..

حتى طلع كبل اول حروف اسمها .. ولاهما

اكمامها .. اكمامها .. ياهاى ارفقتني .. عطر ..

من امري وهي اهرقتني : شعر

واوصتني بصدرى طير يوم اوصت :

لاتهدر مياه الشعر في الأخلاق والمضمون ..

الشعر عرش الكون ..

الشعر هو شريك حواف الـ ما

من الموال .. لين انك تفيض

رقاب من بمشات ..

تفيض .. تفيض :

على جدار .. على وشك السجود .. فشهقة
الأصوات ..
تفيض .. تفيض :

لين انك .. تفيض الصمت في قم البيذور ..

اللى حلفت تحرم على الإنبات ..

الشعر ياهذا هو انك تقتنص اكبر مدد ممكن

من اجنحة الفراش ..

ورقة عصفور .. فوق السور ..

وسيل من الرحمة

كما الرحمة قصير عثر الرصاصة الطليشة ..

الشعر ياهذا هو انك .. لو انا منك ..

تعد اكبر عدد ممكن من اللي قد سبق ذكره ..

سبق شكره ..

سبق عطره :

على كف واصابع بنت بعثرها الخجل بعد

الغزل ..

وبلا ندم مللمت من قلبها إلا التمم ...

الشعر ياهذا هو انك : لو انا منك تستك .

ثم تشكك حرب ضد الحبر

حتى انه بخلي ازرقه مثل البحر : رزقه ..

الشعر هو انك تناسي تسال الإنسان عن اسمه

ومع هذا تعرفه

الشعر : طيش .. صاغته .. حكمه ..

هكذا اوصتني لبنى .. لا تقول اوهام ..

مو أي انثى .. هذي لبنى شوي لو مالت ..

تشم الورد : مال الشام !!!

" بروحي تلك الأرض " لو ترضيك بالبنى

..

ولكني انا الأذى شبه بالشهب ..

من صرتي : حروف اسمك وانا المعنى !!

وفي المعنى حصل ضعنا وضيعنا وسالنا

طفل :

ياطلع وتوه بحبي

يامي واني .. قل لي اش تبي :

يوم انها تمشي الهويثا كالذي :

يمشي .. على خاطر .. نبي !!

أخضعت قلبه قبل : قلبه .. لقلبي الذي

من بعددما - ويرضى عيني -

علي انقلب

يا أخ .. ضعت وسمعت .. فيني الجهات

تهذي

اثر العيون : السماع .. دام الضياع

: الضحى

حاولت الغمض واغضى .. طرفي .. طرفته بذى

:

اني معه مثل حرف الباء .. في :

باء بغضب

السابق اللي اتسبق .. المحتذي بلا حذوي

السالب اللي اتسلب : ليه .. بلب ..

سلسب :

: الهوامش :

ما تقدم من قديم اقصح سؤال .. قد من قلبه

.. وقال :

من قد لبنى .. في الجمال ؟؟

: المراجع :

ما وضح .. من وجه لبنى ..

وما تأخر .. من قديما المراجع !

ايمن القاسم



أحيانا

مشاجرة بين شاعر وشاعرة ..!



واضح الملامح في الغالبية
العظمى من النصوص وذلك
لأنها حينما قامت ببناء النص
كانت تتكلم حالة من النفي
اللاتي وفي المقابل للاحقة اثنا
كانت تحاول سد تلك الثغرة
بالاستناد على الكيان أو
الجسد الثقافي لتلعب النص
بأنوثة مضاعفة متناشئة بذلك
الغموض الذي خلف به النص
إضافة إلى هجر التقريرية
المباشرة الذي كان الهدف
منها هو إيصال فكرة معينة أو
حالة نفسية معينة قد لا تتمكن
من البوح بها خشية فتنة
التعبير اللغوي فلجأت إلى
الدمج بين كل من الفكر والجسد
فكان هذا الدمج كفيلا برعاية
الحس الأنثوي من خلال
النص . ولكي أكون أكثر دقة
، إذا كانت الشاعرة هنا تنهج
فلسفة خاصة بها « سواءا
رغبة داخلية منها أو وسيلة
تعبير من خلالها غير ساخطة
تماما » فإن ذلك يعد إبداعا لا

تدريجيا سنجد أن النص أو
القصيدة أو الكتابة الإبداعية ..
عبارة عن أسس فكرية متعددة
الأبعاد وعالية الشاعرية
ومكتشفة الصور الدلالية
والتي تمنح العقل مساحة من
العق و الرؤية والتأمل ومتى
ما وصفت بأنها ذكورية أو
انثوية عندها يمكننا خلق
عباءة التصنيف الفكري والزج
بها في سلة المهملات وارتداء
عباءة التصنيف الجنسي ،
ونحن بحكم عالمنا وتعايشنا
مع الحياة لا يمكننا الانفصال
أو التجرد من الواقع وهجره
، فجميع ما تملكه الآن ما هو
إلا عبارة عن تراكمات ثقافية
لعدة أجيال سابقة . فالحاضر
خرج من رحم الماضي وممثل
بالمستقبل ضمن حلقة تصلهم
ببعضهم البعض لذا كل شخص
منا يضح وينفرد لوحده في
سبيل أن يمثل ذاته ويصنع
هوية شخصية له يمارس بها
خصوصيته وعموميته تحت
رداء عمومية المجتمع الذي
ينتمي له . هنا يمكننا القول أن
الأنثى الشاعرة سوف تواجه
العديد من العقبات ضمن
ما يسمى بتقاليد وقيم فلان
لها من التغلب عليها وإيجاد
وسيلة ما تعبر بها من خلالها
عن نفسها . فلو سلطنا الضوء
قليلا على تجربة الأنثى
سنجد أنها تقدم العديد من
النصوص الساحرة والمفاتنة
لكن في الواقع لن نجد النص

في أحد الأسماء الأصعب وانت خذراس مال
والنساء قيامي بجولة سريعة
على بعض المنتديات الأدبية
« وانا اخلي مسؤوليتي امام
الله عز وجل من هذا المسمى
« استوقفتني صوت صراخ
وعويل وولولة فسارعت
للبحث عن مصدرها لأجدها
في احد اركان هذه المنصات
المهجورة لأفاجئ برجل وامرأة
يتبادلان الشتائم فيما بينهما
ممسكا كلا منهما بالآخر ،
ولكي أكون صادقا معكم لم
أكثرث لهما فحاولت بكل
بساطة للمضي في طريقي إلى
أن وقعي على مسامعي قولا
اربعيني « وانا اللي وثقت
فيك وسلمت لك نفسي وقال
ابه : قال مستشار قال وانت
تمشي وتنقل حكي « . ف عدت
إلى استراق السمع لمعرفة ما
يدور بينهما فوجدت الرجل
رافعا يديه إلى السماء ويقول :
حسبي الله ونعم الوكيل عليك
يا فواز بن عبدالله .. ريتا ينتقم
منك يا شيخ ، فلقد فجر الرفيق
الفاضل فواز بن عبدالله قبل
عدة أيام موضوع بعنوان
جنوني قصيدة الفتاة التي
تشعرني ... إلخ ولئن لا يرغب
بالإطلاع على المقال سجدده في
منتديات مؤلف وفي الحقيقة
أثار هذا الموضوع حقيقة
العديد وهناك من انتفضي
متهما إيهام بالفسق والفجور
ومحاولة تشويه صورة
النص ، ولو أخذنا الموضوع

متناهيا منها وحرقة عالية ،
لكن إذا كانت الشاعرة هنا تقف
في خاتمة « مجبر أخاك لا يظل
!.. مطعنة بحالة من السخطة
« فإن ذلك يعني غياب الروح
الإبداعية رويدا رويدا وفقدان
النص الأنثوي لابد وأن يرتبط
نسنتج من خلال ما سبق أن
فتاة أنيقة مشوقة الغوام
بالعاطفة والحب والغريزة
وترسم في مخيلتنا ملامح
فتاة أنيقة مشوقة الغوام
تمتلك عيانا فيها سحر الشرق
وشعر أسود متسدل على
كتفها كشلال ماء ، بالتأكيد
لا فهو أمر غير معقول بتاتا
فلاستحتاج السابق يصف من
تتناول قضايا المجتمع والمرأة
والفلسفة .. إلخ بأنها انثى
قيمة « بشنب وذنب « بل
وقد يصنف نصها من ضمن
النصوص الذكورية البحتة ،
فلان من التقريب بين النص
المستحدث والمصطنع والنص
الطبيعي .. النص الذي يطغى
عليه النوان فوس فرح وكأنه
إعلان تجاري والنص الإنتاجي
الذي يكسوه النور .. شلنن
بيتهما وفجأة اتصل بي أحدهم
ليخبرني أن صديقي فواز بن
عبدالله تم إلقاء القبض عليه
بتهمة تشويه سمعة القصيدة
وسمعت أمام المحكمة الشعرية
في المستقبل القريب .

فيصل الرحيل
Faisal.r@msn.com

مجرد شعور .. !

دورت في زحمة الأشواق حكي يقال
ولا بدا غير صمت مثل صمت القبور
لا صار مالي على وصلك وسمعت مجال
لا والله الا ييموت الصوت بين السطور
ياعل لبنى خذاك لـ غيبتك لـ الزوال
يرتد النور في نحر الظلام معثور
يبرك على القلب ثم ويبتدي ضيق بال
وأشوقك الحلم وجيوش الغرابيل: سور
ياليثها في وجاعة ريع أو طيب خال
ماكان تسمي من الحرمان نفس الجسور
الدمعما تبالني بوجهي شمال
ويشوقني الدرب، وأسوق الخطاوي عبور
يامعتلي فوق صهوات أمنياتي تعال
بيديك الأسال والذنيما متاع الغرور
لا تبخل بنور وجهك والحرام الحلال
قصيدة في غيابك كل ليلة تنور
أشوقك بعين من شاف المحبة: نضال
لو دوتك السيف ابو حدين ماخفت جور

أخترتك الدرب الأصعب وانت خذراس مال
رجل لبنا بارت الأشباب.. لا ما بيور
وإن ضدني الوقت قل وقت ويضد الرجال
مايمتحن كود وأفين الننا والشبور
ياكثر ماعرض فوادي لهيب الوصال
وياكثر ماخاق صدر من وساع الصدور
أصبر على الغبن..لو مالي عليه إحتمال
وأكبر على الجرح..لو إن الضماير تقور
مافي يديتي من الحيلة..عجزت إحتيال
ماجاك مني قصور وجيت راهي قصور
إن قصر الموج...قالي وش بقي للرمال
يا شاطي الوصل لا ياله ماتت معذور
محتاج لك يا معذيني حدود المحال
محتاج تشعرنى بقربك مجرد شعور
لا عاد ليلة فراقك يا نديم الخيال
في ساعة ما لخلق الله بعيني حضور

محمد المشري